الأمم المتحدة

A/73/503

الجمعية العامة

Distr.: General
19 November 2018
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والسبعون
البند ٩٤ من جدول الأعمال

معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا

تقرير اللجنة الأولى

المقررة: السيدة منى زواني **محمد إدريس** (بروني دار السلام)

أولاً – مقدمة

١ – أُدرج البند المعنون ”معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا“ في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة وفقاً لقرار الجمعية ٢٢/٧٢.

٢ – وقررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثالثة المعقودة في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، بناءً على توصية المكتب، أن تُدرج البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى.

٣ – وقررت اللجنة الأولى، في جلستها الأولى، المعقودة في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، إجراء مناقشة عامة بشأن جميع البنود المحالة إليها المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي، وهي البنود من ٩٣ إلى ١٠٨. وفي الجلسة الأولى أيضاً، بتّت اللجنة، بناءً على ورقتَي الاجتماع المعروضتين عليها[(١)]، في مسألة التشكيل النهائي في ما يتعلق بتبادل الآراء مع الممثل السامي لشؤون نزع السلاح ومسؤولين آخرين رفيعي المستوى بشأن الحالة الراهنة في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح. وأجرت اللجنة مناقشة عامة بشأن بنود جدول الأعمال في جلساتها من الثانية إلى الحادية عشرة، المعقودة في الفترة من ٨ إلى ١٢ ومن ١٥ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر. وفي الجلسة الثامنة، المعقودة في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، تبادلت اللجنة الآراء مع الممثل السامي بشأن متابعة القرارات والمقرّرات التي اتخذتها اللجنة في دورات سابقة، وبشأن التقارير المعروضة على اللجنة لتنظر فيها، بتركيز خاص على معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح. وفي الجلسة العاشرة، المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، تبادلت اللجنة الآراء مع الممثل السامي ومسؤولين

(١) A/C.1/73/CRP.2 و A/C.1/73/CRP.3، متاحتان على الرابط التالي: http://www.un.org/ar/ga/first/73/documentation73.shtml.

271118 261118 18-19734 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

آخرين رفيعي المستوى بشأن الحالة الراهنة في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح. وعقدت اللجنة أيضاً ١٥ جلسة (الجلسات من الحادية عشرة إلى الخامسة والعشرين) يومَي ١٨ و ١٩ وفي الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ ومن ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، لإجراء مناقشات مواضيعية وحلقات نقاش لتبادل الآراء مع خبراء مستقلين. وفي تلك الجلسات، وكذلك أثناء مرحلة اتخاذ الإجراءات، تم عرض مشاريع القرارات والنظر فيها. وبتّت اللجنة في جميع مشاريع القرارات والمقرّرات في جلساتها من السادسة والعشرين إلى الحادية والثلاثين، المعقودة في ١ و ٢ و ٥ و ٦ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر[٢].

٤ - ولم تُقدَّم أي وثائق للنظر فيها في إطار هذا البند.

ثانياً - النظر في مشروع القرار A/C.1/73/L.33

٥ - في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، قدّم ممثل نيجيريا باسم أستراليا، والبرتغال، وترينيداد وتوباغو، وجورجيا، وكازاخستان، والنمسا، ونيجيريا (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أعضاء المجموعة الأفريقية)، وهايتي مشروع قرار بعنوان ”معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا“ (A/C.1/73/L.33). وعقب ذلك، انضم إلى مقدمي مشروع القرار كل من تركيا وجمهورية مولدوفا وكندا والمكسيك.

٦ - وفي الجلسة السادسة والعشرين، المعقودة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/73/L.33 بدون تصويت (انظر الفقرة ٧).

(٢) للاطلاع على فحوى مناقشات اللجنة لهذا البند، انظر: A/C.1/73/PV.1 و A/C.1/73/PV.2 و A/C.1/73/PV.3 و A/C.1/73/PV.4 و A/C.1/73/PV.5 و A/C.1/73/PV.6 و A/C.1/73/PV.7 و A/C.1/73/PV.8 و A/C.1/73/PV.9 و A/C.1/73/PV.10 و A/C.1/73/PV.11 و A/C.1/73/PV.12 و A/C.1/73/PV.13 و A/C.1/73/PV.14 و A/C.1/73/PV.15 و A/C.1/73/PV.16 و A/C.1/73/PV.17 و A/C.1/73/PV.18 و A/C.1/73/PV.19 و A/C.1/73/PV.20 و A/C.1/73/PV.21 و A/C.1/73/PV.22 و A/C.1/73/PV.23 و A/C.1/73/PV.24 و A/C.1/73/PV.25 و A/C.1/73/PV.26 و A/C.1/73/PV.27 و A/C.1/73/PV.28 و A/C.1/73/PV.29 و A/C.1/73/PV.30 و A/C.1/73/PV.31.

ثالثاً – توصية اللجنة الأولى

٧ – توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراريها ٥٣/٥١ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ و ١٧/٥٦ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ وجميع قراراتها الأخرى ذات الصلة وقرارات منظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأفريقي،

وإذ تشير أيضا إلى توقيع معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندابا) في القاهرة في ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦[(١)]،

وإذ تشير كذلك إلى إعلان القاهرة الذي اعتمد في تلك المناسبة[(٢)] وشدد فيه على أن المناطق الخالية من الأسلحة النووية، وبخاصة في أنحاء يسودها التوتر، مثل الشرق الأوسط، تعزز السلام والأمن على الصعيدين العالمي والإقليمي،

وإذ تشير إلى البيان الذي أدلى به رئيس مجلس الأمن باسم أعضاء المجلس في ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦[(٣)] وأكد فيه أن توقيع المعاهدة يشكل مساهمة مهمة من البلدان الأفريقية في صون السلام والأمن الدوليين،

وإذ ترى أن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، وبخاصة في الشرق الأوسط، من شأنه أن يعزز أمن أفريقيا وأن يوفر مقومات البقاء للمنطقة الخالية من الأسلحة النووية في أفريقيا،

١ – ***تشير مع الارتياح*** إلى بدء نفاذ معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندابا)[(١)] في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٩؛

٢ – ***تهيب*** بالدول الأفريقية التي لم توقع المعاهدة ولم تصدق عليها بعد أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن؛

٣ – ***تشير*** إلى عقد المؤتمر الأول للدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندابا) في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ وعقد المؤتمر الثاني للدول الأطراف في ١٢ و ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ وعقد المؤتمر الثالث للدول الأطراف في ٢٩ و ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٤ وعقد المؤتمر الرابع للدول الأطراف في ١٤ و ١٥ آذار/مارس ٢٠١٨، وهي مؤتمرات عقدت جميعها في أديس أبابا؛

---

(١) A/50/426، المرفق.

(٢) A/51/113-S/1996/276، المرفق

(٣) S/PRST/1996/17؛ انظر *قرارات ومقررات مجلس الأمن، ١٩٩٦* (S/INF/52).

٤ - ***تعرب عن تقديرها*** للدول الحائزة للأسلحة النووية التي وقّعت البروتوكولات الملحقة بالمعاهدة[1] التي تخصها، وتهيب بالدول التي لم تصدّق بعد على البروتوكولات التي تخصها أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن؛

٥ - ***تهيب*** بالدول المذكورة في البروتوكول الثالث للمعاهدة التي لم تتخذ بعد جميع التدابير الضرورية لضمان التطبيق السريع للمعاهدة في الأراضي التي هي مسؤولة عنها دوليا، بحكم القانون أو بحكم الواقع، والتي تقع داخل حدود المنطقة الجغرافية المحددة في المعاهدة أن تفعل ذلك؛

٦ - ***تهيب*** بالدول الأفريقية الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية[4] التي لم تبرم بعد اتفاقات الضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية عملا بالمعاهدة أن تفعل ذلك لكي تفي بمقتضيات المادة ٩ (ب) من معاهدة بليندابا ومرفقها الثاني، وتشجعها على أن تبرم بروتوكولات إضافية لاتفاقات ضماناتها على أساس البروتوكول النموذجي الذي أقره مجلس محافظي الوكالة في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٧؛

٧ - ***تعرب عن امتنانها*** للأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لما أبدوه من دأب في تقديم المساعدة الفعالة للأطراف الموقّعة على المعاهدة؛

٨ - ***تقرر*** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والسبعين البند المعنون ”معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا“.

---

(٤) United Nations, *Treaty Series*, vol. 729, No. 10485.